الحرب على «داعش» : مسلحوه هاجموا القاعدة التي تضم أمريكيين وسيطروا على بلدة البغدادي المجاورة

«عين الأسد» في مرمى المتشددين ... وواشنطن تعيد تسليح الأردن بقنابل موجهة

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

قاعدة عين الأسد تتواجد بها قوات امريكية

«الكونغرس» يلوح لاوباما بالعصا في حال إخفاقه في دعم عمان لمواجهة الارهاب وإيواء اللاجئين

عواصم - وكالات : قالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» إن نحو 25 من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يتقدمهم عدة انتحاريين هاجموا قاعدة عين الأسد الجوية بمحافظة الأنبار في العراق يوم الجمعة لكن قوات الأمن العراقية التي تحرس القاعدة صدتهم وقتلت معظم المهاجمين.

وقال الأميرال جون كيربي المتحدث باسم البنتاجون للصحفيين في واشنطن إن قوات مشاة البحرية الأمريكية التي كانت تدرب القوات العراقية في القاعدة الجوية كانت على بعد 3.5 كيلومتر ولم تشترك في الاشتباكات.

وقال الكولونيل ستيف وارين وهو متحدث باسم البنتاجون إن القوات الأمريكية دفعت بطائرات بلا طيار وطائرات هليكوبتر اباتشي للمساعدة لكن الاشتباك كان قد انتهى حين وصلت وإنها لم تطلق رصاصة.

وقال كيربي إن أحدث المعلومات الواردة من العراق تشير الى أن الهجوم نفذه "ما بين 20 و25" من مقاتلي الدولة الإسلامية الذين تقدمهم عدة مهاجمين انتحاريين فجر بعضهم ستراتهم الناسفة.

ودارت المعركة في محيط القاعدة ولم يتضح على الفور ما اذا كان المهاجمون تمكنوا من اقتحامها. ونبه كيربي إلى ان المعلومات أولية وأن بعض التفاصيل قد تتغير حين يكون المسؤولون العراقيون صورة أوضح لكيفية تطور الهجوم.

وقال كيربي عن المهاجمين "يبدو الآن أن معظمهم إن لم يكن كلهم كانوا يرتدون زي الجيش العراقي."

وكان مقاتلو التنظيم قد هاجموا قاعدة عين الأسد وبلدة البغدادي القريبة في اليوم السابق مما أدى لاندلاع اشتباكات متقطعة في البلدة أثناء الليل.

وقال مسؤول عراقي إن مقاتلي الدولة الإسلامية انسحبوا من معظم مناطق البغدادي لكن القتال لا يزال يتركز حول مقر للشرطة.

غير أن هذا يتناقض مع تصريحات لأحد زعماء العشائر في المنطقة أكد فيها أن المتشددين مازالوا يسيطرون على معظم البلدة. وقال كيربي إن تقديرات الولايات المتحدة تشير الى أن مقاتلي الدولة الإسلامية يسيطرون على البغدادي.

.أكدت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" بعد ذلك استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية على بلدة البغدادي.

ويعني سقوط البلدة في يد تنظيم "الدولة" أن مسلحيه اصبحوا على مسافة قريبة من قاعدة "عين الأسد" العسكرية.

وقال المتحدث باسم "البنتاغون" جون كيربي من اهمية الانتصار الذي حققه التنظيم

ولم تتح وسائل الاتصال السيئة والاشتباكات المستمرة في المنطقة الفرصة للتأكد من صحة هذه التقارير.

ويحاصر التنظيم الذي استولى العام الماضي على مساحات كبيرة من الأراضي في العراق وسوريا بلدة البغدادي منذ أشهر.

ويدرب نحو 320 جنديا من مشاة البحرية الأمريكية عناصر الفرقة السابعة بالجيش العراقي في القاعدة التي تعرضت لثيران قذائف المورتر مرة واحدة على الأقل منذ ديسمبر كانون الأول الماضي. وقالت وزارة الدفاع العراقية في موقعها الإلكتروني إن الجيش العراقي قتل ثمانية مهاجمين على مقربة من القاعدة التي تبعد نحو 85 كيلومترا شمال غربي الرمادي.

وقال الجيش الأمريكي إن الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف نفذوا سبع ضربات جوية ضد مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق من الساعات الأولى لصباح الخميس وحتى الساعات الأولى من صباح الجمعة بما في ذلك خمس ضربات في محيط قاعدة عين الأسد.

وعلى صعيد غير بعيد يقول مسؤولون إن الولايات المتحدة تعد خططا لإعادة تزويد الأردن بذخائر خلال الأسابيع المقبلة ربما تضم أسلحة موجهة بدقة معجلة بالدعم للمملكة مع توسيع دورها في الهجمات الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وامتنعت وزارتا الخارجية والدفاع الأمريكيتان عن التعليق على أي تحركات في المستقبل لمساعدة الأردن بطلبات للأسلحة. ولكن عدة مسؤولين أمريكيين قالوا شريطة عدم نشر أسمائهم إن تخطيطا يجري للمساعدة في سد النقص في مخزونات الأردن من العتاد الحربي.

وتأتي جهود الولايات المتحدة للتعجيل بتسليم الذخيرة وأسلحة أخرى للأردن بعد نداء من العاهل الأردني الملك عبد الله للنواب الأمريكيين الأسبوع الماضي بزيادة الدعم الأمريكي. وقال مصدر قريب من الحكومة الأردنية لرويترز إن الأردن يعتقد أن مخزوناته من القنابل تتضاءل مع توسيع دورها في الهجمات بعد الإعدام البشع لطيار أردني على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأثار بث التنظيم شريطا مصورا في بداية هذا الشهر لإعدام الطيار معاذ الكساسبة حرقا رد فعل عاما عنيفا في الأردن وشحذ تركيز الحلفاء العرب المساهمين في المجهود الحربي.

والأردن واحد من مجموعة دول عربية تضم السعودية والبحرين ودولة الإمارات العربية انضمت إلى الهجمات الجوية الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات شاسعة في العراق وسوريا. واعلنت دولة الإمارات هذا الأسبوع استئناف هجماتها الجوية على التنظيم.

وقدرت وزارة الدفاع الأمريكية«البنتاجون» أن الأردن ألقى 72 قنبلة في الموجة الأولى من ضرباته الانتقامية في سوريا الأسبوع الماضي. واستأنف الأردن غاراته يوم الخميس .

ويقول خبراء عسكريون أردنيون إن الأردن قد يعاني للحفاظ على كثافة غاراته الجوية حتى في الوقت الذي أمر فيه الملك عبد الله قادة القوات المسلحة بالاستعداد للقيام بدور عسكري أكبر في التحالف الدولي الذي يقاتل تنظيم الدولة الإسلامية.

والتقى عاهل الأردن مع نواب أمريكيين في واشنطن الأسبوع الماضي قائلا إنه يسعى للحصول على ذخائر دقيقة إلى جانب قطع غيار طائرات ومعدات رؤية ليلية إضافية وأشار إلى التأخير في العمل عبر القنوات الأمريكية العادية.

ودفع هذا إلى لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي التي يرأسها السناتور الجمهوري جون مكين إلى أن تبعث برسالة تحث إدارة الرئيس باراك اوباما على معالجة طلبات الأردن بشكل مستعجل يعكس وتيرة الأحداث.

وقال السناتور الجمهوري ليندسي جراهام عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ لرويترز "إذا لم تبذل إدارة«اوباما» جهدا أكبر مع الأردن فيما يتعلق بتوفير معدات لقواته المسلحة والمساعدة بشأن اللاجئين ستكون هناك معارضة قوية من الكونجرس."

وقال المسؤولون الأمريكيون إنهم يعملون للتعجيل بدعم الأردن ولكنهم امتنعوا عن مناقشة مواعيد تسليم أنظمة محددة ومن بينها ذخائر وقطع غيار طائرات.

وأشار الملك عبد الله خلال اجتماعه مع النواب إلى أن الجيش الأردني أصبح ماهرا في استخدام القنابل غير الموجهة ولكن شدد على الحاجة إلى ذخائر موجهة بدقة وذلك حسبما ذكر مصدر بمجلس الشيوخ في المحادثات تحدث شريطة عدم نشر اسمه.

وتقول مصادر في الولايات المتحدة والأردن إن الأردن طلب ما يعرف باسم ذخائر الهجوم المباشر المشترك أو جدام التي يمكن أن تعدل القنابل التقليدية إلى أنظمة موجهة بدقة باستخدام تكنولوجيا النظام العالمي لتحديد المواقع «جي بي إس». وتقوم بوينج بتصنيع ذخائر جدام.

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة تدرس هذا الطلب. وقال انتوني كوردسمان في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن الأسلحة الموجهة بدقة تعزز قدرة الأردن على إصابة الأهداف دون وقوع خسائر بين المدنيين.

وقال كوردسمان "إذا كنت ستجعل الأردن يدعم الولايات المتحدة كما هو الحال الآن في ضرب تنظيم الدولة الإسلامية فإنك تريد أن يكون قادرا على إصابة تلك الأهداف بدقة جدا."

وتقدم الولايات المتحدة ما يزيد على 300 مليون دولار كمساعدات أمنية للأردن سنويا وهو رقم من المتوقع أن يزيد .

قنبلة على طائرة اردنية تستعد لمهاجمة «داعش»

الأردن : لن ندخل في حرب برية بالعراق وسوريا

عمان - «كونا» -نفت مصادر رسمية اسس عزم الاردن المشاركة في حرب برية يعد لها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش». ونقلت صحيفة «الغد» في عددها السبت عن «مصادر رسمية» لم تحددها تأكيد الاردن ان «الحديث الدائر عن دخول الاردن في حرب برية غير صحيح» وان «اي اردني لن يرى الجيش العربي «الاردني» في ساحات العراق او سورية». وبحسب الصحيفة تحسم التصريحات جدلا في الشارع الاردني حول مشاركة الاردن في حرب برية استنادا لتصريحات لمنسق عمليات التحالف الدولي الجنرال جون الن اخيرا قال فيها ان «هجوما على الارض سيبدأ قريبا ضد «داعش» تقوده القوات العراقية بإسناد من دول التحالف لتحرير مدينة الموصل».

زعيم قبلي : محافظة الأنبار ستنهار خلال ساعات اذا انسحبت منها القوات العراقية

بغداد - وكالات : قال زعيم القاعود، احد زعماء قبيلة البونمر السبت، إن هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام او ما يُعرف بـ"داعش،" على منطقة "البغدادي" أودى بحياة 25 عنصرا بالشرطة العراقية في حين أدى الهجوم على قاعدة "الأسد" القريبة من منطقة البغدادي إلى مقتل 13 جنديا.

وتابع الزعيم القبلي في تصريح ل "سي ان ان" "انه يتوقع "انهيارا خلال ساعات" لمدن وقرى محافظة الأنبار في حال انسحبت القوات العراقية منها، مطالبا بالتدخل الامريكي بما فيها قوات برية وتسليح العشائر بشكل مباشر والضغط على الحكومة العراقية لاعطاء القبائل أسلحة وذخيرة اكبر.

ليبيا : أنباء عن سيطرة جماعات موالية لـ«الدولة» على مدينة سرت

طرابلس - «وكالات» : نقلت تقارير صحافية من ليبيا عن مصادر محلية أن مجموعة مسلحة تدعي انتماءها إلى تنظيم الدولة الإسلامية سيطرت على أغلب المنشآت الحكومية في مدينة سرت بوسط ليبيا، في حين كلفت الحكومة إجراءات الأمن في العاصمة طرابلس.

وذكرت تقارير إعلامية محلية أن المسلحين استولوا على قاعة "واغادوغو" -التي كانت تعقد فيها اجتماعات للاتحاد الأفريقي أثناء حكم العقيد الراحل معمر القذافي قبل العام -2011 كما سيطروا على إذاعة وبثوا منها خطبا لزعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي.

وأضافت التقارير أن هؤلاء المسلحين مجهزون بأسلحة خفيفة ومتوسطة، وليس لديهم أسلحة ثقيلة مثل الدبابات. يُشار إلى أن السلطة المحلية في سرت «450 كلم شرق طرابلس» تخضع لحكومة الإنقاذ الوطني في طرابلس.

وشهدت المدينة ومحيطها في الأشهر القليلة الماضية حوادث اغتيال استهدفت مسؤولين في أجهزة الأمن والحكم المحلي، وأفرادا من قوات تابعة لرئاسة أركان الجيش في طرابلس.

كما شهدت مناطق قريبة من سرت مؤخرا عمليات خطف واغتيال استهدفت أفرادا من القوة الثالثة التابعة لحكومة الإنقاذ بطرابلس، والمكلفة بتأمين الجنوب الليبي. وقال ناشطون على الإنترنت إن قوات من مصراتة «200 كلم شرق طرابلس» توجهت إلى المدينة لإستعادة السيطرة على المنشآت التي سيطر عليها المسلحون.

وتتحدث تقارير عن ضلوع عناصر موالية لتنظيم الدولة الإسلامية في هذه العمليات.

جماعة موالية لداعش، تسعى لبسط سيطرتها على مدن ليبية

وعن تزايد أعداد المنتمين للتنظيم في بعض المناطق بوسط وشرق ليبيا. وفي نهاية الشهر الماضي، هاجم مسلحون فندق كورينثيا في طرابلس ما أدى لمقتل 12 شخصا بينهم خمسة أجانب. ونسبت مواقع الهجوم لتنظيم الدولة. وقال وزير خارجية إيطاليا باولو جينتيلوني أمس الأول إن بلاده مستعدة لقتال التنظيم بليبيا في إطار الشرعية الدولية. وقد دعت روما أمس رعاياها إلى مغادرة ليبيا بسبب الوضع الأمني.

وفي العاصمة طرابلس، شددت السلطات إجراءات الأمن، وشهدت المدينة انتشارا كثيفا لقوات أمنية بعد سلسلة من الخروقات الأمنية، أثارت مخاوف من انهيار أمني مماثل للانهيار الذي وقع بمدينة بنغازي «شرق ليبيا» بسبب العملية العسكرية التي يشنها منذ مايو الماضي اللواء المتقاعد خليفة حفتر بهدف القضاء على ما يسميه الإرهاب.

«داعش» يتوعد فرنسا ... بسبب تجاوزها كل الخطوط الحمراء

فرانسوا هولاند

عواصم - «وكالات» : بث تنظيم الدولة الإسلامية شريط فيديو جديدا بعنوان «رسالة إلى فرنسا» توعد فيها بشن عمليات جديدة في العاصمة باريس «لأن فرنسا تجاوزت كل الخطوط الحمر». وتضمن الشريط رسالة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وإلى الشعب الفرنسي، وكذلك إلى بلجيكا وإلى الناطقين باللغة الفرنسية عموما. قال فيها التنظيم إن «جنود الدولة الإسلامية منتشرون في كل مكان، والكابوس الحقيقي بدأ الآن لأن القتال الحقيقي بدأ الآن». وقال التنظيم بالشريط الجديد إن هناك أعدادا كبيرة ممن سماهم جنود الدولة الإسلامية ينتظرون الأوامر للقيام بهجمات جديدة في باريس وبروكسل «ردا على الإساءة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم».

وخاطب كذلك كل المسلمين الذين يتكلمون الفرنسية قائلا «لقد حان الوقت لتقرروا الاختيار، إنها معركة بين الإيمان والكفر، وبين الحق والباطل، وعليكم أن تختاروا مع من ستكونون».

يُذكر أن فرنسا تعرضت في يناير الماضي لسلسلة هجمات أدت لمقتل 17 شخصا على مدى ثلاثة أيام، بدأت بهجوم على صحيفة شارلي إيبدو احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للإسلام، ثم احتجاز مزدوج للرهائن بمطبعة خارج باريس ومتجر للأطعمة اليهودية، قبل أن تنتهي بمقتل المهاجمين.

العراق : اغتيال شيخ عشيرة الجنابين والإفراج عن نائب في البرلمان

بغداد - «كونا» - اغتال مسلحون مجهولون شيخ عشيرة الجنابيين جنوب العاصمة العراقية بغداد قاسم سويدان الجنابي بعد اختطافه مع النائب زيد الجنابي الذي اطلق سراحه الليلة قبل الماضية فيما عثرت الشرطة على جثث طاقم حمايته شمالي بغداد.

وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان "مسلحين مجهولين اختطفوا النائب زيد الجنابي وعمه الشيخ قاسم سويدان وثمانية من افراد حمايته على الطريق الرابط بين بغداد ومدينة المحمودية". واوضح معن ان "المسلحين اطلقوا سراح النائب زيد الجنابي فيما عثر على جثث الشيخ قاسم سويدان وافراد الحماية مرمية تحت جسر الشعب شمال شرقي بغداد بداخل ثلاث سيارات دفع رباعي واحدة منهن مصفحة".

ولم يبين المسؤول الامني ما اذا كان النائب زيد الجنابي قد اطلق المسلحون سراحه ام انه حرر على يد القوات الامنية مكتفيا بالقول "انه اخلي سبيله على الرغم من تصفية افراد حمايته وعمه الذي كان رفقته".

وتعيد هذه الحادثة في ظل انفلات امني بالعاصمة بغداد الى الاذهان شيع عمليات الاختطاف الجماعية والتصفية الجسدية التي طبعت عامي 2005 و2006 وأبرزها حادثة اختطاف موظفي اللجنة الأولمبية ورئيسها احمد الحجية وحادثة اختطاف العشرات من موظفي دائرة البعثات الخارجية في وزارة التعليم العالي.